

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تشجيع وتوسيع مجال غرس أشجار الزيتون بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر زراعة أشجار الزيتون من الأنشطة الفلاحية الحيوية التي تسهم بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم الحسيمة، حيث تكتسي هذه الزراعة أهمية كبيرة لما توفره من فرص عمل وانتعاش اقتصادي، إذ تمثل مصدراً رئيسياً لتحسين دخل الفلاحين، وتساعد في استدامة واستقرار الساكنة القروية عبر تثبيتهم في أراضيهم، كما تسهم في حماية البيئة عبر مكافحة الانجراف و التعرية.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارتك، في إطار استراتيجية "الجيل الأخضر"، عن برنامج لغرس 500 هكتار من أشجار الزيتون واللوز في عدة جماعات بالإقليم، كما خصصت استثماراً قدره 3.4 مليار سنتيم لتوسيع زراعة الأشجار المثمرة في الموسم الفلاحي 2024-2025. وعلى الرغم من هذا الدعم، إلا أن إنتاج الزيتون في إقليم الحسيمة لا يزال متواضعاً مقارنةً بأقاليم أخرى؛ مثل وزان والعرائش وشفشاون، التي تحقق مستويات إنتاج أكبر بفضل دعم أكبر وتطوير للبنية التحتية والتسويقية. هذا مع العلم أن فلاحي الحسيمة يعانون من تحديات متعددة في تسويق منتجاتهم والحصول على المعدات والبنية التحتية اللازمة لمعالجة وتخزين الزيتون، مما يقلل من تنافسيتهم ويحد من قدرتهم علىولوج للأسواق، الأمر الذي يستدعي تدخلاً لتعزيز زراعة الزيتون ورفع إنتاجيته بالإقليم.

بناءً على ما سبق، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لدعم غرس أشجار الزيتون وتوسيع مساحته وتعزيز إنتاجيته بإقليم الحسيمة؟

- وما هي خطة الوزارة لدعم الفلاحين من خلال ضمان التمويل، و التكوين، والمواكبة التقنية، لاسيما ما يتعلق بتسهيل عملية التسويق وتحقيق تنافسية منتجاتهم مع الأقاليم الأخرى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار